

أبوظبي تصدر حافلات ركاب إلى نيوزيلندا وأستراليا وتسعى إلى دخول أسواق الخليج وأوروبا

يوسف البستاني

أبوظبي - تعززت شركة حافلات للصناعة بخوض الأسواق الخليجية والأوروبية. بعد تصديرها مؤخرا حافلات إلى السوق النيوزيلندية بقيمة 20 مليون درهم، فيما تعاهدت الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها على تصدير دفعة جديدة من الحافلات إلى السوق النيوزيلندي الأسترالي في مايو المقبل. وقال سعيد بن صفيح القبسي، عضو مجلس الإدارة والعضو القطب إن الشركة تلتزم بإنتاج الحافلات ضمن المواصفات والمقاييس العالمية التي أسهمت في تسريع وصول منتجات الشركة إلى أسواق الدول المتقدمة.

وأوضح القبسي أنه يمكن للشركة أن تصنع الحافلات "الهجينة" التي تعمل بواسطة تكنولوجيا جديدة تمزج بين استخدام الوقود التقليدي والغاز، وكذلك إنتاج الحافلات التي تعمل على الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن المركبات المستخدمة حالياً في عملية التصنيع تعمل بالديزل وتكون من 5 سلطونات يعود أصلها لـ "تورو" 4 التي ينخفض فيها

الإنتاجات الإلكترونية لأدنى مستوياتها. وأضاف أن الشركة تخطط للاستفادة من الطاقات التجارية الحرة المتاحة مع عدة دول في العالم وكذلك من السوق الخليجية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. مؤكداً أهمية دخول المنتج إلى السوق الخليجية في المرحلة المقبلة.

وصدرت حافلات للصناعة الشهر الماضي 17 حافلة إلى السوق النيوزيلندية بقيمة 20 مليون درهم. ويشتمل ذلك بأكثرية الإنتاج المحلي المصنوع الأول من نوعه في الدولة.

وقال القبسي إن الشركة كانت تعني أن تطرح بأكثرية إنتاجها في السوق المحلية قبل التوجه إلى الأسواق الخارجية، لكن الوصول إلى السوق النيوزيلندية كان أسرع، مشيراً إلى أن عملية أخرى تم تسجيلها لنفس السوق والتراوح كميتهما بين 6 إلى 12 حافلة سيتم تسليمها في شهر مايو المقبل.

وتأسست شركة حافلات للصناعة منذ عام 2010م، برأسمال يبلغ 80 مليون درهم ويعمل فيها نحو 100 عامل منهم 45 أجنبية وشتمت بتأسيس من شركتي مرسيدس وفولفو.

وأكد القبسي: أن الصناعة الوطنية تعتبر الأساس الضروري لتحقيق نمو مستدام وتشكل العنصر الأساسية لدعم عهد كبير من التسعين والصناعات من صغار ومتوسطي المستثمرين في أبوظبي والدولة.

وأوضح أن الصناعات الكبيرة الناجحة مثل شركة الحافلات الصناعية تلحق الأرباح لاستيعاب الكثير من المنتجات البسيطة ولكنها الضرورية للإنتاج الصناعي.

وقر القبسي حجم الطلب المحلي المتوقع على الحافلات الكبيرة كذلك التي تنتجها شركته نحو 5000 حافلة خلال السنوات الخمس المقبلة. منها ما يقارب 1500 حافلة تدائرة النقل في أبوظبي ومثلها تدائرة النقل في دبي.

وتنتج الشركة حافلات كبيرة من فئة 82 إلى 24 رانجا وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 300 حافلة سنوياً، وهي إحدى الشركات الناجحة لمجموعة الإمارات للسائنة.

وقال القبسي إن القيمة المضافة في منتجات الشركة تصل إلى نحو 65٪ من إجمالي القيمة، مؤكداً أن الشركة تقوم بإنتاج الهياكل وتعديل الشاسيه

القاعدة والتجهيزات الأخرى اللازمة للحافلة، أما المحرك فيتم استيراده من شركة مرسيدس أو فولفو وتطرح منتجاتها تحت العلامة التجارية "فولفو" الأسترالية.

ويمن أن الشركة الأسترالي بملك 15٪ من رأسمال الشركة وهي قيمة لمصلحة في المصنع. وأكد القبسي أن حافلات للصناعة تعاهدت مع شركات محلية في دبي والشارقة لإنتاج أجزاء من الحافلات الأمر الذي يعود بمصلحة على الصناعة الوطنية عامة.

ولفت إلى أن بعض الأجزاء من عملية الإنتاج لا يحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة ويمكن للمستثمرين من صنوق خليفة لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة أن يساهموا في تطوير خطوط الإنتاج لصالح المصنع أو الصناعات الصغيرة الأخرى.

وأوضح أن الشركة وضعت خطة احتياطية لخفض الأجزاء التي يتم استيرادها في حال تم منحها أو توافقت الشركات لتوريد عن التصدير إلى السوق المحلية وهذه الأجزاء مثل زجاج الحافلات، الأبواب أجهزة الإنذار والملاحة.